

الفوائد لابن القيم المجلس 91

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو يوم السبت الرابع عشر من شهر شعبان لعام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة النبوية - 00:00:00 وفيه المجلس التاسع عشر من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله سم واللي عنده فايده لاني قررت ان العرب عند التأريخ آآ اول الكتاب البلاغيون يوم البدء بالعام الشهر يعني ترتيب - 00:00:17 من شهر شعبان في اليوم الرابع عشر ومن عنده علم يا اخوان الدكتور الشيخ ماجد لم يدخل يا شيخ طيب اللي عنده يا اخوان شيء من العلم من هذا الباب يفيد - 00:00:49 نقبل او نسيان قال رحمه الله تعالى الذنوب جراحات ورب جرح وقع في مقتل لو خرج عقلك من سلطان هواك عادت الدولة له اول الذنوب جراحات اوروبا جرح وقع في مقتل نعم - 00:01:15 الانسان يتساهل ببعض الذنوب تصيب في قد تؤثر في عبادته قد تؤثر في سلوكه والذنب الذنب والذنوب سبحان الله كما قال كالجراحات والجراحات اذا في اسيا وايد تسلم. بعض الجروح اذا اهملناه صاحبه السرى - 00:01:46 واتلف العمر ولهذا ينبغي الحذر في عقارب كامنة اذا تركتها بدأت تنهج عقارب وثعابين نعم يا شيخ دخلت دار الهوى فقامرت بعمرك اذا عرضت نظرة لا تحل فاعلم انها مشعر حرب - 00:02:10 فاستتر منها بحجاب قل للمؤمنين ما زال ابن القيم ما زال يقيم قد وضع قلمه بين اصابعه على جبينه وينحت ويقتل وهذي اساليب بلاغية الحقيقة يعني راقية ولا يتناع كل احد - 00:02:39 بهذه الاساليب لا تاكل لحم تعتمد على الله العناية بالألفاظ الأدبية كله غاويين نعم تستتر منها بحجاب قل للمؤمنين فقد سلمت من الاثر وكفى الله المؤمنين القتال توظيف هذه النصوص - 00:03:03 في هذا السياق يروق لكثير وخاصة ما تبسم في كل الدروس الا عند هذه المواقف قال رحمه الله بحر الهوى اذا مد اغرق ما اخوف المنافذ على السابح فتح البصر في الماء - 00:03:30 هذي نظرية عاد تعود يا اهل انهم يقولون اذا فتح الانسان بصلة الماء فليضر وبخاصة اذا كان الماء غير نقي حتى يرون في البحر الاملاح تنفع وتضر الاحوط اغلاق العينين - 00:03:55 كما يقولون الله اعلم مع الدعاء قد يكون عنده اطباء امور اخرى لكن فتح الماء في العين يعني اتوقع انها المراد بفتحه ان تكون تكون العينان الفاتحتين طيلة السباحة طريقة في او بمعنى اخر يحتاط بشيء في الماء اما قبل ان يفتح العينين - 00:04:17 في جميع الوقت هذا قد يضر والعلم عند الله قال رحمه الله ما احد اكرم من مفرد في قبره اعماله تؤنسه منعما في القبر في روضة ليس كعبد قبره محبس - 00:04:41 على قدر فضل المرء تأتي خطوبه ويعرف عند الصبر فيما يصيبه ومن قل فيما يتقيه اصطباره وقد قل مما يرتجيه نصيبه ما ذكر عندي احسن ما اليك هل تتوقعون ايها الاكارم؟ هل تتوقعون القيمة؟ من حفظه - 00:05:01 او من نقله في في الحاشية شيء عند بعض النسخ احد الاخوة ما عندي شي انا سؤالي ماذا تتوقعون؟ هل هذه ابيات ابن القيم عنده مراجعها يعني انقل او انه - 00:05:27 انا يبدو لي احسن الله اليك انه من كلامه رحمه الله من كلامي هو من نحتة اقصد يا شيخ احسنت لا في ابيات طبعا ليست ايه لكن

يبدو ابن القيم يحفظ والدليل - 00:05:53

ان الذي ان الذي يأتي بهذه الجهود الادبية بلاغية لكن ان تكون الابيات المجهول المصدر من قوله والله اعلم يقول لي بعض الافاضل الشيخ عبدالعزيز بن محمد سلمان رحمه الله تعالى - 00:06:30

في كتاب مواد الظمان انه اذا قال وقال بعضهم انه يعني نفسه بعض الناس كما ذكر ابن خلدون لا يحب امتحان الشعر كأن بعض العلماء ايران امتحان الشعر كوظيفة يعني ما تليق بها مروءة طبعاً ان يتفرغ فقط للشعر - 00:06:52
نسترزق به قال اذا اعطاه الله قريحة معارضة جعلها مسخرة وله مصدر رزق اخر يقولون هذا نعم يا شيخ كم قطع زرع قبل التمام فما ظن الزرع المستحصد هذي كلها يطابق على الذنوب والاعمال الصالحة وما يتبعها. نعم. احسن الله اليك. اشترى نفسك -

00:07:15

السوق قائمة والثمن موجود لابد من سنة الغفلة ورقاد الهوى ولكن كن خفيف النوم وحراس البلد يصيحون دنا الصباح رحمه الله والله. انا ارجو انا ارجو ان يكون هذا لابن القيم. لان لانه كانوا يستجيزون - 00:07:46

او يتسمحون النقل بدون عزل في هذا يقول لي الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى يقول كنت اتعجب من كلام ذكر بعض صراخ البخاري وكنت اتعجب من هذه العبارات اللي من فوائد النفيسة - 00:08:13

قال ثم رأيت ذلك في شرح بن بطال او نلقب يا ليتني ما دريته ودت اني على جهالتي على بقاء الذهن انه كلام فلان وفلان هذا امر كما قلت لكم يا اخوان متسمح فيها بعض المتقدمين يرى - 00:08:39

نقل لفائدة بدون عزو لكن النووي في كتاب بستان العارفين كأنه ذكر قيده قال وتعزى الفائدة النفيسة النفيسة الى صاحبها فكأنه يقول فوائد النفيسة الى صاحبها. واما ما سو ذلك فلا حرج - 00:09:03

هذا كان على مذهب بعض اهل العلم نور العقل يضيء في ليل الهوى فتلوح جادة الصواب ويتلمح البصير في ذلك النور عواقب الامور الله اكبر كاني قرأت بيتين من الشعر ابن تيمية نقلها - 00:09:23

يقول فيها انارة العقل انارة العقل مرهون ويزداد عقل عاصي هوى انارة العقل مكشوف بطوع هوى اي نعم. لك بيتين من الشعر فيها ان مضمون البيتين انه كلما العاقل هوى نفسه - 00:09:46

وخالف ما تهوى نفسه ابتغاء مرضاة الله زاد عقله تنوعا والعكس بالعكس نعم يا شيخ ماشي الفائدة الفائدة العقل هناك ذكر بعض اهل العلم لم يصح في فضل العقل حديث - 00:10:15

بعضهم حقيقة هوبا وهو المخطئ ذكر حديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين هذا الحديث ما في فضل العقل انما كلام العلم بعضهم لم يصح في فضل العقل حديث وقد افرد بعضهم - 00:10:41

اه جزءا اظن كذاب ودجال سوداود ومحظر اورد صحيفة جمع فيها احاديث عن فضل العقل وردها العلماء جملة وقالوا لم يصح في فضل العقل الحديث. لكن ورد ذكر العقل في النصوص - 00:11:05

نعم قال رحمه الله اخرج بالعزم من هذا الفناء الضيق المحشو بالافات الى ذلك الفناء الرحبي الذي فيه ما لا عين رأت وهناك لا يتعذر مطلوب ولا يفقد محبوب اول الدنيا - 00:11:23

والفناء الاخر الجنة جعلنا الله واياكم والدنيا وذرياتنا من اهل الفردوس الاعلى والله يا اخواني والله يا اخوان اذا الانسان نعيم الاخرة بما يرى من نعيم الدنيا هذا من اسباب - 00:11:46

سبحان الله تآثر النفس الى القصور المراكب الفارحة والبساتين الزاهرة ويرى في بعض المطاعم الفاخرة الطاعمة والاشربة والاثاث لا شك ان النفس يعني مثل هذه الامور تأخذ الباب الكثير سلمت من المحاذير الشرعية لا حرج. لكن - 00:12:07

اذا الانسان تذكر ان هذا النعيم الذي يراه هذا النعيم انه لا شيء يذكر عند نعيم الاخرة وانا كل ما دريت اسوار المباني قصور اسوار على فخامتها هي اسمنت وحديد - 00:12:38

ورخام ودبس ومشاكل تخيل ان هناك سوء لبنة من فضة خالص ولبنة من ذهب الاسمنت اللي بين اللبن في الدنيا او بلك او طوب

اسمنت حتى هناك اللي في الآخرة - 00:12:58

وملاحظها المسك الاظفر يعني بين اللبنتين بين كل بنتين مسك الفك العجيب يعني يلصق اللبن مع بعضه مع رائحة فواحة تخيل ان ترى سورا مد البصر خالص خالص شوائب او تزوير - 00:13:24

هذا في حجم عشرة اضعاف الدنيا هذا اقل اهل الجنة منزلة الله يجعلنا وياكم من اهل الفردوس الاعلى. نعم. امين جزاك الله خير الله يهديك قال رحمه الله يا بائع بهوى من حبه ضنى ووصله اذى - 00:13:48

وحسنه الى فناء وقد بعث انفس الاشياء بثمان بخس لانك لم تعرف قدر السلعة ولا خسة الثمن حتى اذا قدمت يوم التغابن تبين لك الغبن في عقد التبائع لا اله الا الله سلعة - 00:14:17

الله مشتريها ان يبيع الشيء الغالي بثمان بخس يشتري الشيء الرخيص بثمان الغاز. فهو خاسر بيع وشراء التغابن والتغابن من اسماء يوم القيامة ذلك يوم الترابي وسورة كاملة بهذا الاسم - 00:14:38

وهناك الغمظ العظيم ان يبيعها نعيم الآخرة وقبله مرضاة الله عز وجل ثم نعيم الآخرة في نعيم الدنيا والمعاصي التي اغوته عن اخره نعم يا شيخ لا اله الا الله سلعة. الله مشتريها - 00:14:59

وتمنها الجنة والدلال الرسول ترضى ببيعها بجزء يسير مما لا يساوي كله جناح بعوضة لا اله الا الله سلعة لا اله الا الله سلعة تشمل الدنيا كلها. نعم الله مشتريها وتمنها الجنة. الله مشتريها - 00:15:25

الله اكبر وتمنها الجنة نعم والدلال والدلال الرسول هي كلمة للامام احمد ذكرها الشيخ زنتمية قال الامور اربعة دال ودليل ومدلول نسيت الرابع اعتقد قال القرآن والمدلول الى الجنة وكذا. اربعة امور لعل احد الاخوان يبحثها - 00:15:59

ذكرها شيخ الاسلام دال ودليل ومدلول وفيه شي رابع نسيت الان من كلام الامام احمد ونقله عنهم شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نعم يا شيخ ماجد ترضى ببيعها بجزء يسير مما لا يساوي كله جناح بعوضة - 00:16:46

اذا كان شيء لا يساوي جميعه جناح بعوض عند من صرت عبده ويملك جزء منه كلك ما الذي يكون على ذي الحال قدرك عنده وبعث به نفسا قد استامها بما - 00:17:12

لديه من الحسنى وقد زال وده ما ذكر عندي احسن من نعم يا شيخ في نسخة اخرى ذكر المحقق هذي نسخة اه اللي اشرف عليه الشيخ بكر ابو زيد نحقق لم اجد الابيات في المصادر التي رجعت اليها - 00:17:29

قد يكون هذا الشيخ ماجد كما تفضلت قد يكون من نوعه طيب رحمه الله في كتاب آ ان احدهم تتبع اعتقد ان مالك كان يقول وقال بعضهم وقال الطائي وقالوا بان هذه الابيات من حوله هو الذي قالها - 00:18:02

يأتي بها كشواهد لبعض ارائهم الذهبي قالوا هناك ابيات لم تنسب في جروحي في النفس منها شيء. وكأنني قرأت كتابا لعل مر ذكره قائم في الدرس كتابا احد او فيما اذكر طلاب - 00:18:40

تعقب هذه الابيات وكأنه قال بانها من من نظم ابن مالك نفسه رحمه الله تعالى. اسمه باحث نعم يا شيخ الله يهديك يا مخنث العزم اين انت والطريق طريق تعب فيه ادم - 00:19:04

وناح لاجله نوح يا مخنث العزم في حاشية عندك لا احسن الله اليك في احد عند الحاشية لان هذي آ كما قيل انه متقلب او متداخل يجمع متناقضات لان يعني - 00:19:28

مرة يعزم مرة يتردى ومرة يهم مرة يكسل والعلم عند الله. احد عنده حاشية يا اخوان نعم يا شيخ اين انت وطى يا مخنث العزم اين انت والطريق طريق تعب فيه ادم - 00:20:06

وناح لاجله نوح ورمي في النار الخليل واضجع للذبح اسماعيل وبيع يوسف بثمان بخس ولبت في السجن بضع سنين ونشر بالمنشار زكريا وذبح السيد الحصور يحيى وقاس الضرايوب وزاد على المقدار بكاء داود - 00:20:29

وسار مع الوحش عيسى وعالج الفقر وانواع الاذى محمد صلى الله عليه وسلم هذه لطائف لك ماذا قال وسارى مع الوحش كنت سأسألك عنها يا شيخ المعنوي اول وحش الحسى - 00:20:53

مع الاخوان ما عندكوا حواوشي على هذا الكلام معنا في بطن ابن القيم رحمه الله احسن الله اليك ذكر هنا عندي المحقق سليم الهلالي
ما ذكره المصنف رحمه الله عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء - [00:21:23](#)
وصحيح مشهور جاءت به آيات الكتاب الكريم الا ما ذكر من قصتي زكريا ويحيى عليهما السلام وانظر لزاما البداية والنهاية وقال ذبح
ومنشار ونشر بالمنشار زكريا وذبح السيد الحصور يحيى - [00:21:45](#)
استثنى صحته لماذا اليوم ما في اخطاء كلنا وقحط اليوم الله المستعان ما في مطر ليلة النصف من شعبان ما فيها مطر انتهينا
انتهى الوقت لكن اكمل بيت اللاحق بهذا الشيخ - [00:22:14](#)
قال تزهى انت باللهو واللعب فيا دارها بالحزن ان مزارها قريب ولكن دون ذلك احوال الله اكبر المراد عن الشهوات والشبهات الله
يجعلنا واياكم مباركين في السؤال اذا قلت لي - [00:22:51](#)
اه في البيتين في آيات التي سبقت هذا لم افهم البيت الثاني اللي يقول ويملك جزء منه كل كان ما الذي ما ادري وش المقصود تبارك
الله قال رحمه الله اذا كان اول اذا كان شيء لا يساوي جميعه جناح بعوض عند من صرت عبده - [00:23:15](#)
ويملك جزء من ويملك ويملك جزء منه كل كما الذي يكون على ذي الحال قدرك عنده اعتقد يملك ما تمكن الدنيا الا جزء يسير قعدوا
يملكون يملكون. ويملك جزء منه - [00:23:43](#)
كل كما الذي يكون على ذي الحال قدرك عنده ويملك ويملك جزء منه كلك ما الذي يكون على ذي الحال عنده والعقاد يكون مع
والعلم عند الله انك في هذه الدنيا - [00:24:06](#)
جزء يسير من هذه الدنيا يملكها كلها انت وكلها والعلم عند الله احد عنده رخام؟ احد عنده رخام؟ الايضاح معنى هذا انا يا شيخ يعني
بدا لي لو كانت جزءا منصوب ويملك جزءا منه كلك - [00:24:40](#)
يعني ربما استقام المعني انت تملك جزء من جناح البعوض احد عنده البيت مشكول او في الحاشية هذا في الشكل مع المتن مرة
اخيرة اذا كان شيء لا يساوي جميعه - [00:25:05](#)
جناح بعوض عند من صرت عبده يعني اذا كانت الدنيا كلها لا تساوي جناح بعوضة عند الله انت عبد له. واضح. نعم ويملك جزء منه
كل ما الذي يكون على ذي الحال قدرك عنده - [00:25:39](#)
يملك جزء منه كذا ان الهاء في منه هل يمكن ان ان ترجع الى الى الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يملك انا فهمت ان انك
في هذه الدنيا - [00:26:02](#)
تعليمات تمثل النما منها الا شيء يسير فكيف بمن يملكها؟ فما قدرك عند من يملك الدنيا كلها والعلم عند الله احد الاخوان عنده متفرغين
طيب على كل حال على كل حال حقيقة هذه اثارها طيبة في الحقيقة - [00:26:29](#)
وابداء الاراء من باب الطرح العلمي لكن مضمون الابيات ان هذه الدنيا كما في الآية لا تساوي عند الحديث. لا تساوي عند الله جناح
بعوضة وانت لا تملك منها الا الشيء اليسير - [00:27:08](#)
والله يملكها كلها او اذا كنت في الدنيا لا تمثل الا شيء يسيرا. فكيف قدرك عند خالقها والاكوان والافلاك يا شيخ هل يستقيم؟
هل هل يستقيم لو قلنا ان جزءا منصوبا - [00:27:27](#)
وكل اتى به حتى يستقيم البيت والمقصود انك انت لا تملك الا جزءا من من من من هالدنيا هذه كلها فكيف بث الشطر الثاني يقول لو
لو لو كان البيت ويملك جزءا منه - [00:27:49](#)
قل لك ما الذي يكون على ذا الحال قدرك عندهم لان لان يعني الاشكال الحقيقة في قضية اذا قلنا انها مضمومة هل الهاء يجوز او
يصلح او يصوغ ان ان تعود الى - [00:28:10](#)
الخالق بحيث نقول جزء من يملك الانسان الظمير لها قصدك انه يكون يعود الى الله جل وعلا نعم يملك جزء منه كلك ما يستقيم احد
يملك جزء منه انا ما ادري بس - [00:28:26](#)
اراهما ما ادري جزء من متاع الدنيا كلك انت في عمرك كله لا تملك الا يسير فما قدرك انت وغيرك في عند الله عز وجل والعلمة عند

الله. لكن كون الضمير يعود الى الله انا ما ادري لكن اظنه ما يستقيم - [00:29:03](#)

ولهذا نقول يا شيخ لو كانت لو كانت بالنص جزءا ابتعدنا عن هذا المعنى ووافقت ما ذكرته. حفظك الله. ان ان الانسان لا يملك الا جزءا يسير. يسير من الدنيا - [00:29:23](#)

لكن لو كان بالرفع يا شيخ جزء منه اي من الدنيا هذي يعني كأنه كأنك يعني انت في الدنيا مملوك او ليس لك من الدنيا الا ما تملكه منها. او - [00:29:39](#)

والله قد يتأتى قد يتأتى لكن والله هذا اللي يظهر لي اللي يظهر لي من الضمير لا يعود لا ادري لانه قد يكون في نوع نوع من البعد يعني وهنا فائدة اختلاف - [00:29:58](#)

فلعلك يا دكتور ماجد بكلم الدكتور الشمراني نعم ابشر سلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الحبيب.

اسأل الله عز وجل ان يحفظكم ويبارك فيكم اه لو سمحتم شيخنا اه على حسب فهمي والله اعلم - [00:30:11](#)
هذا هذين البيتين اذا ربطنا الاول مع الثاني نجد ان المعنى والله اعلم بين ونقول في الاول اذا كان شيء لا يساوي جميعه يعني جميع الكون لا يساوي عند الله جناح بعوضة ويملك جزء منه - [00:30:35](#)

واي من هذا الكون من جميع ذاك هذا الضمير يعود على لا يساوي جميعه. ويملك جزء منه اي من هذا الكون وهو الارض. ويملك جزء منه كلك ما الذي يكون على ذي الحال؟ اي صاحب ذي الحال اي الله عز وجل ذي الحال اي من العظمة والقدرة - [00:30:52](#)
اه ما الذي يكون على ذي الحال قدرك عندهم؟ كيف صاحب هذا الكون كله والذي انت جزء لا يتجزأ من جميع هذا الكون كيف يكون قدرك عن صاحب عند صاحب هذه العظمة؟ والله اعلم هذا ما بدأني شيخنا الحبيب - [00:31:13](#)

عبدالرحمن نعم يا شيخ احسن الله اليك. نعم. الكلام الذي سمعته من الشيخ ايوب الخصام وانت الخصم والحكم وماذا ما ما

استطعت الحقيقة ان ان اجده يستقيم مع مع البيت - [00:31:30](#)

ربما اني لم افهم الشيخ ايوب اذا يرجى البحث في هذا البيت الدرس القادم. يبحث كل منا فيما يستطيع لعل سنصل الى ما نستطيع دكتور ماجد عند الشيخ ايوب يا شيخ - [00:31:54](#)

نعم تفضلوا رعاك الله نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا. ورحمة الله وبركاته. اه قد اخبرني شيخ ماجد ان اه فائدة هذا الدرس ان شاء الله ستكون عن قصة اسلامي - [00:32:15](#)

الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه. ولكن هذه القصة من فيه اه نجد الحديث في مسند احمد وكذا موجود في اسد الغابة عند ابن الأثير اعتمدت على الحديث الموجود في مسند احمد - [00:32:33](#)

فربما ادخل مباشرة الى عند الصحابي عن عبد الله ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال كنت رجلا فارسيا من اهل اصبهان من اهل قرية منها يقال لها جي - [00:32:52](#)

وكان ابي دهقان قريته وكنت احب خلق الله الي فلم يزل به حبه اياياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية واجهدت في

المجوسية حتى كنت قطنا النار الذي يوقدها - [00:33:10](#)

لا يتركها تخبو ساعة قال وكانت لابي ضيعة عظيمة قال فشغل في بنيان له يوما وقال لي يا بني اني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي. فاذهب فاطلعه وامرني فيها ببعض ما يريد - [00:33:29](#)

فخرجت اريد ضيعة فمررت بكنيسة من كنائس النصارى وسمعت اصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا ادري ما امر الناس لحبس ابي اياي في بيته فلما مررت بهم وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون - [00:33:49](#)

قال فلما رأيتهم اعجبني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما تركتهم حتى غربت

الشمس وتركت ضيعة ابي ولم اتياها وقلت لهم اين اصل هذا الدين - [00:34:09](#)

قالوا بالشام قال ثم رجعت الى ابي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله قال فلما جئته قال اي بني اين كنت الم اكن عهدت اليك ما عهدت قلت يا ابتي - [00:34:28](#)

مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فاعجبني ما رأيت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال اي بني ليس في ذلك الدين خير. دينك ودين اباك خير منه. قال قلت كلا والله انه خير من ديننا. قال - [00:34:46](#)

فخافني فجعلني فجعل في رجلي قيذا ثم حبسني في بيته قال وبعثت الى النصارى فقلت لهم اذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى او تجار من النصارى فاخبروني بهم. قال - [00:35:07](#)

وقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى قال فاخبروني بهم قال فقلت لهم اذا قضا حوائجهم وارادوا الرجعة الى بلادهم فاذنوني بهم. قال فلما ارادوا الرجعة الى بلادهم اخبروني بهم. فالقيت الحديد من رجلي - [00:35:27](#)

ثم خرجت معهم حتى قدمت للشام فلما قدمتها قلت من افضل اهل هذا الدين؟ قالوا الاسقف في الكنيسة قال فجئته فقلت اني قد رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك اخدمك في كنيستك واتعلم منك واصلي - [00:35:49](#)

معك قال فادخل فدخلت معه قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا جمعوا اليه منها اشياء اكتنزه لنفسه. ولم يعطه المساكن. حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق. قال - [00:36:10](#)

وابغضته بغضا شديدا. لما رأيت في الراقية من ذهب الى وورق او ورق مبارك. نعم مبارك. نعم قال وابغضته بغضا شديدا. لما رأيت يصنع ثم مات. فاجتمعت اليه النصارى ليدفنه. فقلت لهم ان هذا - [00:36:29](#)

كان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها. فاذا جئتموه بها اكتنزه لنفسه ولم يعطي المساكن مساكين منها قالوا وما علمك بذلك قال قلت انا ادلكم على كنزه قالوا فدلنا عليه. قال فرأيتهم فارتهم موضوعة. قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا - [00:36:53](#)

قال فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه ابدا. فصلبوه ثم رجموه بالحجارة. ثم جاءوا برجل اخر فجعلوه بمكانه قال يقول سلمان فما رأيت رجلا لا يصلي الخمسة انه افضل منه - [00:37:20](#)

ازهد في الدنيا ولا ارغب في الآخرة ولا ادأب ليلا ونهارا منه. قال فاحبته حبا لم احبه من قبله واقمت معه زمانا زمانا ثم حضرته الوفاة ثم حضرته الوفاة. فقلت له يا فلان اني كنت معك واحببتك - [00:37:39](#)

حبا لم احبه من قبلك وقد حضر كما ترى من امر الله فالى من توصي بي وما تأمرني؟ قال اي بني. والله ما اعلم احدا اليوم على ما كنت عليه. لقد هلك الناس - [00:38:00](#)

وتركوا اكثر ما كانوا عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان وهو ما كنت عليه فالحق به. قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان ان فلانا اوصاني عند موته ان الحق بك - [00:38:14](#)

واخبرني انك على امره. قال فقال لي اقم عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجل على امر صاحبه ولم يلبث ان مات. فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا اوصاني اليك وامرني بالحق بك وقد حضرك من الله عز وجل ما ترى فالى من - [00:38:33](#)

اوصي بي وما تأمرني قال اي بني والله ما اعلم رجلا على مثل ما كنا عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به وقال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين - [00:38:57](#)

فجئته فاخبرته خبري وما امرني به صاحبي. قال فاقم عندي واقمت عنده فوجدته على امر صاحبيه فاقمته فاقمت مع خير رجل ووالله ما لبث ان نزل به الموت. فلما حضر قلت له يا فلان ان فلانا كان اوصى بي الى فلان. ثم اوصى بي الى - [00:39:15](#)

فلان اليك فالى من توصي بي وما تأمرني. قال اي بني والله ما نعلم احدا بقي على امرنا امرك ان تأتية الا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه - [00:39:40](#)

فان احببت فاته قال فانه على امرنا. قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية واخبرته خبري. فقال اقم عندي فاقمت مع رجل على هدي اصحابه وامرهم. قال واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمات وغنيمة - [00:39:57](#)

قال ثم نزل به امر الله فلما حضر قلت له يا فلان اني كنت مع فلان فاوصى بي فلان الى فلان واوصى به فلان الى فلان. ثم اوصى بي فلان اليك - [00:40:18](#)

والى من توصي بي وما تأمرني. قال اي بني والله ما اعلمه اصبح على ما كنا عليه احد من الناس امرك ان تأتية ولكنه قد اضلك زمن نبي هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين بين - [00:40:32](#)

نخل به علامات لا تخفى. يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب. فمكثت بعمورية ما شاء الله ان امكث. ثم مر بي نفر من كلب تجارة - [00:40:52](#)

فقلت لهم تحملوني الى تجار. نعم. تجار. تجارا. نعم فقلت لهم تحملوني الى ارض العرب واعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه قالوا نعموها وحملوني حتى اذا قدموا بي وادي القرى ظلموني - [00:41:15](#)

فباعوني من رجل من يهود عبدا فكنت عنده ورأيت النخلة ورجوت ان تكون البلد الذي وصف لي صاحبي. ولم يحق لي في نفسي. فبينما انا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة - [00:41:37](#)

ابتعني منه فاحتملني الى المدينة. فوالله ما هو الا ان رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي واقمت بها وبعث الله رسوله فاقام من مكة ما اقام. لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق - [00:41:56](#)

ثم هاجر الى المدينة. فوالله اني لفي رأسي لفي رأس عذق لسيدي اعمل فيهم. نعم بكسر العين نعم. فوالله اني لفي رأسي عذق لسيدي اعمل فيه بعض العمل. وسيدي جالس اذ اقبل ابن عم له حتى - [00:42:14](#)

وقف عليه فقال فلان قاتل الله بني قيلة. والله انهم الان لمجتمعون بقاء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون انه نبي قال فلما سمعتها اخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي. قال - [00:42:36](#)

نعم موجود شيخنا. برضه الحمى نعم نعم حتى ظننت سأسقط على سيدي. قال ونزلت عن النخلة فجعلت اقول لابن عمه ذلك لابن عمه ذلك. ماذا تقول ماذا تقول؟ قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة. ثم قال ما لك ولهذا؟ اقبل على عملك - [00:43:04](#)

قال قلت لا شيء. انما اردت ان استثبته عما قال وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما امسيت اخذته ثم ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقاء - [00:43:30](#)

فدخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح. ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة. شيخ ايوب شيخ ايوب. نعم لا لم يبقل نعم باقي الكثير شيخنا كيف عنده باب - [00:43:47](#)

لا تدخل نعم حسنا شيخنا بارك الله لكم الفائدة هذي الدرس القادم ان شاء الله يا شيخ ان شاء الله شكرا جزاكم الله شكرا لك على فائدة طيبة جزاك الله خير وهذي القصة - [00:44:05](#)

قد يقال ايها الاكارم قد يقال ان اول حديث مسلسل في الاسلام وهو الرواية مسلسل قصة سلمان. لان المسلسل يكون من المحدثين يكون مسلسل فعلي ام مسلسل قولي هذا اوصى بي واوصى بي قد يكون مسلسل بالوصاية - [00:44:16](#)

رضي الله تعالى عن سلمان جزاك الله خير يا شيخ ايوب ولعل الوقت حتى ان الشعب مسعود ان شاء الله بيعذر الجميع ان شاء الله عن اه قراءة الفائدة يكون ايوب واقفا عند باب بقاء - [00:44:46](#)

يدخل بنا ان شاء الله الاسبوع القادم والشيخ عبد الله اشترك كذلك شكرا لكم جميعا ايها الاكان ونلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:02](#)